Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

من الحياة ، إذ أقبل راكب على بعير له ، وأنشد بعض القوم هذين البيتين فقال :

ولما رأت أن الشريعة همها
وأن البياض من فرائصها دامي
تيممت العين التي عند ضارج
يفيء عليها الظلُّ عرمضها طامي

فقال الراكب: من يقول هذا؟

قال: امرؤ القيس.

قال: والله ما كذب، هذا ضارج عندكم، وأشار لهم اليه، فحبوا على الركب، فاذا ماء عذب، واذا عليه العرمض، والظل يفيء عليه فشربوا منه ريهم، وحملوا ما اكتفوا به، حتى بلغوا الماء.

فأتوا النبي (ص) فاخبروه، وقالوا: يا رسول الله، أحياناً الله عز وجل ببيتين من شعر امرىء القيس، وأنشدوه الشعر.

فقال رسول الله (ص): « ذلك رجل مذكور في الدنيا شريف فيها، منسي في الآخرة خامل فيها، يجيء يوم القيامة معه لواء الشعراء الى النار ».